

انضمام 21 نائباً مستقلاً إلى جبهة التحرير الجزائرية الخليج 18-5-2007

الجزائر - رابح هوادف:

أعلن عبد العزيز بلخادم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الجزائرية (الحزب الحاكم)، انضمام 21 نائباً مستقلاً إلى صفوفه، لترتفع حصته إلى 157 نائباً في الجمعية الوطنية التي سيتم تنصيبها الخميس المقبل، وبعد هذا الإحراز تجسيدا لأمنية بلخادم، الذي عبر قبل أيام عن رغبة تشكيلته في استقطاب النواب الأحرار، لتجاوز فشلها في تحقيق الأغلبية الساحقة في الاقتراع الأخير.

وأثار الإعلان عن انضمام الـ 21 نائباً لتشكيلة بلخادم، انتقادات واسعة وسط الرأي العام المحلي، الذي رأى في الأمر عدم احترام هؤلاء النواب للمواطنين الذين انتخبوهم، وتحاييلهم على من وضعوا فيهم ثقتهم، بإفدامهم على تغيير لونها السياسي.

وكانت زعيمة حزب العمال اليساري المعارض لوزيرة حنون، أجبرت مرشحها على توقيع "وثيقة شرف" تعهدوا فيها بـ "عدم تطبيق الحزب" إذا ما نجحوا في طرق أبواب مجلس الشعب، علما بأن حزب العمال ذهب ضحية تمرد خمسة نواب في الولاية التشريعية المنقضية، في وقت يطالب خبراء مجلس النواب الجديد بوضع نص قانوني يتجاوز الفراغ الحاصل ويلزم النائب بالبقاء ضمن الفصيل السياسي الذي ترشح في صفوفه.

في غضون ذلك يعتزم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، القيام بزيارتين ميدانيتين تقودانه إلى محافظتي البليدة (50 كلم شرق)، والشلف (220 كلم غرب)، حيث سيتفقد عشرات المشاريع، ويعاين مختلف ورش التنمية هناك.

واللافت، أن بوتفليقة سيزور بلدات نائية، لم يدخلها أي رئيس دولة جزائري منذ الاستقلال، ويرى محللون أن حلول حاكم البلاد ضيفا على مناطق ظلت تصنف ضمن خانة "مثلث الموت" خلال سنوات الإرهاب، هي رسالة إلى مواطنيه الذين امتنعوا عن التصويت تعبيرا عن تبرمهم من تهميش مدتهم التي تعاني ويلات الفقر المدقع.